**كلية الحقوق والعلوم السياسية**

**قسم العلوم السياسية**

|  |
| --- |
| **محاضرة الدبلوماسية (1)**  **الفئة المستهدفة:**  **سنة أولى ماستر**  **تخصص: علاقات دولية** |

**الدكتور: حسام الدين بوعيسي**

**الأهداف:**

* **تقديم للموضوع+ تعاريف (الدبلوماسية).................الاسبوع الاول**
* **إيميل:** hecemedine.bouaici@univ-msila.dz

**السداسي الثاني: الموسم الجامعي 2020**

**تمهيد:**

يعرف العالم اليوم تقدما كبيرا في شتى المجالات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية و غيرها، كما تعرف العلاقات بين الدول اليوم تطورا اكبر من السابق بفعل عوامل تقنية و اقتصادية عدة، في ظل التطور التكنولوجي و الإعلامي في زمن أصبح العالم قرية صغيرة ملغية الحدود، وهو ما زاد من أهمية العلاقات بين الدول، وتطور العلاقات الدبلوماسية و القنصلية بينها، حيث أصبح اختيار الكوادر الدبلوماسية أحد أهم أهداف السياسة الخارجية للدول، وتمكنت الدبلوماسية من الحد من النزاعات وربط العلاقات الاقتصادية و تطويرها وغيرها من الأهداف المختلفة لهذا المجال و ماله من أهمية بالغة في رسم السياسة الخارجية للدول. كما لا ننسى الفضل الكبير لدبلوماسية المسلمين بأنها تمثل مرحلة متقدِّمة في تطور الدبلوماسية في العالم، فإنها قد استوفت أهمَّ خصائص الدبلوماسية الحديثة التي تقوم على ارتباطٍ وثيق بين السياسة والقانون والاستراتيجية والاقتصاد، وإنَّ الرُّوح التي سادت الدبلوماسية جاءت منطبقةً على الحديث الشريف: "أنا نبي الرحمة، أنا نبي الملحمةِ"؛ هذا الحديث الكريم الذي يوفق بين الرحمة والعدل والسياسة والحرب، كما أنَ الدبلوماسية الإسلامية -العربية كانت مرِنة، وقامت على أساس تقديرِ مصالحِ الدولة والدفاع عن كِيانها

وهذا ما سوف نتطرق اليه في هذه المطبوعة (تعريف الدبلوماسية، وأنواعها، وأهدافها، ومختلف الحصانات.) وغيرها.

* **تعريف الدبلوماسية:**

بمعناها العام الحديث، والذي یتماشى مع مفهوم القانون الدولي هي مجموعة المفاهيم والقواعد والإجراءات والمراسم والمؤسسات والأعراف الدولیة التي تنظم العلاقات بین الدول والمنظمات الدولية والممثلين الدبلوماسیین، بهدف خدمة المصالح العليا (الأمنية والاقتصادية) والسياسات العامة، وللتوثيق بین مصالح الدول بواسطة الاتصال والتبادل وإجراء المفاوضات السیاسیة وعقد الاتفاقات والمعاهدات الدولية.

**- ونذكر من التعاريف:**

- تعريف د. علي حسین الشامي: " الدبلوماسية هي علم وفن إدارة العلاقات بین الأشخاص الدولیین، وهي مهنة الممثلين الدبلوماسیین، أو الوظيفة التي یمارسها الدبلوماسيون، وميدان هذه الوظيفة هو العلاقات الخارجية للدول والأمم والشعوب.

- تعريف مأمون الحموي: إن الدبلوماسية هي ممارسة عملية لتسییر شؤون الدولة الخارجية وهي علم وفن، علم لما تطلبه من دراسة عميقة للعلاقات القائمة بین الدول ومصالحها المتبادلة ومنطوق تواريخها ومواثيق معاهداتها من الوثائق الدولية في الماضي والحاضر، وهي فن لأنه یرتكز على مواهب خاصة عمادها اللباقة والفراسة وقوة الملاحظة

- تعريف معجم اوكسفورد: " الدبلوماسية هي: أولاً: علم رعاية العلاقات الدولية بواسطة المفاوضات.

- تعريف هارولد نیكلسون: "الدبلوماسية هي توجیه العلاقات الدولية عن طریق المفاوضات، والأسلوب الذي به یدیر السفراء والمبعوثون هذه العلاقات، وعمل الرجل الدبلوماسي أو فنه."

- تعريف هنري كیسنجر:"الدبلوماسية هي تكییف الاختلافات من خلال المفاوضات. "[[1]](#footnote-1)

ويحدد علي صادق أبو هيف عمل الدبلوماسية بأنه يتمثل في ثلاثة أوجه وهي: مراقبة مجريات الأمور والحوادث، حماية مصالح الدولة، والمفاوضة في كل ما يهمها.

وبذلك يمكن القول أن الدبلوماسية: "علم وفن إدارة العلاقات بين الأشخاص الدوليين، عن طريق الممثلين الدبلوماسيين، ضمن ميدان العلاقات الخارجية للأشخاص الدوليين في إطار ما يقرّه القانون والعرف الدولي".[[2]](#footnote-2)

* **قائمة المراجع:**

سعيد محمد أبو عباء: الدبلوماسية تاريخها ومؤسساتها أنواعها وقوانينها. دار شيماء للنشر والتوزيع.ط1. 2009. عمان. ص13.

1. عبد الفتاح على الرشدان ومحمد خليل الموسى: أصول العلاقات الدبلوماسية والقنصلية. المركز العالمي للدراسات السياسية. ط1. الأردن 2005. ص 33

1. سعيد محمد أبو عباء: الدبلوماسية تاريخها ومؤسساتها أنواعها وقوانينها . دار شيماء للنشر و التوزيع.ط1. 2009. عمان. ص13. [↑](#footnote-ref-1)
2. عبد الفتاح على الرشدان ومحمد خليل الموسى: أصول العلاقات الدبلوماسية والقنصلية. المركز العالمي للدراسات السياسية. ط1. الأردن 2005. ص 33 [↑](#footnote-ref-2)